

## ف ٦ / الاختبارات الادائية او العملية

يعرف اختبار الاداء : (بانه اختبار يتطلب عادة استجابة يدوية او استجابة حركية عموما يقوم بها الفرد).

والاختبارات الادائية غالبا ما تكون فردية ، اذ يصعب توفير مجموعة من الاجهزة والمواد تكفي للاجراء الجمعي ، كما يصعب ضبط الموقف ، ويكلف الكثير ويحصل الغش بالمحاكاة ، هذا وان كانت اختبارات الاداء تطبق احيانا لمجموعات صغيرة من الاشخاص وفي مثل هذه الحالة توضع حاجر على مقاعد الاختبار كي لا يغش الطلبة .

### انواع الاختبارات العملية :

١. اختبار الورقة والقلم : يختلف هذا النوع من الاختبارات عن اختبارات الورقة والقلم التقليدية من حيث انها تعطي اهتماما اكبر لتطبيق المعلومات والمهارات في موقف محاكاة ، وقد يترتب على هذه التطبيقات قياس نهائي لأهداف التعلم او قد تعتبر خطوة متوسطة في قياس الاداء في موقف اكثر واقعية ، مثال ذلك الاستخدام الفعلي للأجهزة.

وفي عدد من الحالات قد يساعد اختبار الورقة والقلم العملي على قياس نواتج للتعلم لها اهميتها التربوية : مثال ذلك اذا طلب المعلم من تلاميذه تصميم خريطة للطقس ، او وضع خطة لبحث ما او كتابة قصة قصيرة ، او عمل تخطيط لدائرة كهربائية ، ففي هذه الحالات يقيس اختبار الورقة والقلم نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة ، ويصبح مقياسا عمليا له في حد ذاته

مثال : -رسم خريطة جغرافية.

-رسم اجزاء لنبات معين.

-الكتابة بخط الرقعة.

٢. اختبارات التعرف : تهدف هذه الاختبارات الى قياس قدرة المتعلم على التعرف على الخصائص الاساسية لأداء معين او نتيجة اداء معين او التعرف على بعض الاشياء مثل العينات الجيولوجية او البيولوجية او عزف قطعة موسيقية على احدى الآلات ويطلب من المتعلم بيان الاخطاء او النغمات في عزف القطعة .

وفي انواع اخرى من الاختبارات قد يتطلب من المتعلم ان يتعرف على اجزاء معينة من الاجهزة ووظائفها ، او اختيار الاداة المناسبة او الجهاز المناسب لعمل محدد ، او الحكم على جودة بعض

العينات لمواد معينة ، . وفي الفنون قد يطلب من المتعلم التمييز بين الاعمال الفنية الجيدة والاعمال الغير جيدة.

ومثل هذا النوع من الاختبارات سهل نسبيا في اعداده ويمكن ملائمته لأنواع كثيرة من المواقف ومع ذلك فيعييبها انها لا تقيس بشكل مباشر مدى اتقان الفرد لمهارة ما او اسلوب عمل معين ، مثال :

- تعيين جزء من جهاز ( يوضع جهاز امام الطالب سبق وان درسه وتعرف عليه)

- تحديد مواقع المدن الهامة على خريطة صماء.

### ٣. اختبارات المحاكاة (تقليد النماذج المصغرة او المجسمات)

تصمم هذه الاختبارات العملية احيانا لمحاكاة موقف من المواقف الحقيقية ، وذلك بغرض عزل هذا الموقف بطريقة تمكن المتعلم من القياس بنفس الحركات التي يتطلبها الموقف الحقيقي ولكن تحت ظروف مزيفة او غير حقيقية ، مثال على ذلك في التربية الرياضية القيام بحركات السباحة خارج الماء ، وفي القانون تمثيل محاكمة وقيام المتعلم بدور المحامي او القاضي و احيانا ما يستخدم في هذا النوع من الاختبارات اجهزة صممت خصيصا لأغراض تعليمية وتقييمية.

ورغم مزايا اختبارات المحاكاة الا ان من الواجب مراعاة الحرص في استخدامها ، مع دراية ومعرفة كاملة على قدر الامكان بالفرق بين هذه الاختبارات ومواقف الحياة الحقيقية، فكثيرا ما تكون هذه الاختبارات غير صادقة ذلك ان تفسيرها منوط بالحالة الانفعالية والعقلية للمتعلم اثناء اجرائها ، وطبيعي الا تتطابق هذه الحالة مع ما يشعر به المتعلم عند ممارسة الموقف الحقيقي في الحياة من مشاعر وانفعالات قد تؤثر على ادائه. مثال :

-الملاكمة في الهواء امام مرآة .

### ٤. اختبارات عينات العمل ( اداء المهمات الفعلية)

تتكون هذه الاختبارات من موقف يمثل موقفا حقيقيا لمجال العمل ويطلب من المتعلم اداء المهمات الفعلية لهذا العمل . وتتضمن اختيار عينة العمل من اهم عناصر الاداء المطلوبة للعمل . كما هو الحال مثلا في اختبار قيادة السيارات حيث يقوم المتعلم بأهم الاعمال التي تبين المامه بالقيادة في ظروف مختلفة وكما هو في قياس درجة الحرارة او الضغط الجوي .

ويتميز هذا النوع من الاختبارات العملية بصدق اكثر من الانواع الاخرى . ويمكن ان يعطي مقياسا صادقا وثابتا للتحصيل في انواع متعددة من السلوك والاداء اذا تم اجراؤه في ظروف مقننة وقدرت درجاته وفقا لمعايير محددة .

وهناك نوعان رئيسيان من اختبارات عينات العمل :

١. تلك التي يمكن فيها التحديد بوضوح وبشكل قاطع بين صحة وخطأ اداء المهارة ، وهذه تقدر درجاتها بشكل الي ، مثل التصوير ، الكتابة على الة الطابعة ، الاداء الرياضي .

٢. تلك التي تعتمد على مهارة الملاحظين في الحكم على الاداء وتقدير درجاته مثال ذلك :  
العزف على الة موسيقية او رسم لوحة فنية او قيادة السيارة .

### وظائف الاختبارات العملية

ان للاختبارات العملية اهدافا ووظائف عامة متعددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. قياس مدى فهم الدراسة النظرية وفعاليتها كما هو الحال في الامتحانات العملية المرتبطة بالعلوم الطبيعية ، كيمياء ، فيزياء ، علوم حيوية .

٢. تعتبر الاختبارات العملية من اهم وسائل تقويم نجاح برامج التدريب المهني ، وتعلم الكتابة على الالة الطابعة واعمال السكرتارية ، والعزف على الالات الموسيقية .... الخ.

٣. تستخدم الاختبارات العملية في تشخيص التأخر في بعض المهارات العملية ، وتسمى في هذه الحالة بالاختبارات التشخيصية العملية .

٤. تستخدم الاختبارات العملية المقننة في التنبؤ بمدى نجاح الفرد مستقبلا في مهنة معينة من النوع الفني او العلمي ، وفي هذه الحالة يكون الاختبار العملي صورة قريبة من المواقف التي يتعرض لها المتقدم للوظيفة او المتقدم للكلية العملية.

٥. تعتبر من اهم الوسائل التعليمية للمجدين لتعلمهم تكنولوجيا الالات الحربية والالكترونية المعقدة ، ومن دراسة نتائج هذه الاختبارات استخلصت الكثير من المبادئ العلمية التي تركز عليها سيكولوجية التدريب.

### تصحیح الاختبارات الادائية او العملية : عند تصحيح الاختبارات العملية يحدد المعلم الاجابة

النموذجية لكل سؤال مع معيار وشروط وظروف تنفيذها ، حيث يعطي القيمة المستحقة لإجابات الطلاب مباشرة على اساس ذلك. وقد يستخدم المعلم بهذا الصدد قائمة ملاحظة او مقياس تقدير متدرج يجسد الواحد منها المكونات العامة لإجابة السؤال .